

صحيح مسلم (02) الحديث 88 إلى الحديث 09

خالد السبت

يسرا اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في باب بيان الكباري واكبرها وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث - 00:00:17

قال حدثنا شعبة يعني خالد بن الحارث الهجيمي والشعبة معروفة نعم. قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عبد الله ابن أبي بكر. يعني هذا من ولد انس ابن مالك رضي الله عنه. فهو عبد الله بن أبي - 00:00:34

بكر ابن انس ابن مالك عنابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبار قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقسوا النفس وقول الزور نعم على كل حال هذا الحديث اخرجه الامام البخاري - 00:00:49

في صحيحه ايضا وهو في معنى الحديث بمعنى الحديث الذي قبله نعم من حيث ان الشرك بالله عز وجل وعقوق الوالدين من حيث ان الاشراك وعقوق الوالدين وشهادة الزور ان ذلك ان ذلك من الكبار - 00:01:10

الا انه في الحديث السابق اعد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عبده من اكبر الكبار وفي هذا الحديث زاد النبي صلى الله عليه وسلم قتل النفس وذكرت لكم في المرة الماضية - 00:01:36

ان النبي صلى الله عليه وسلم في عد اكبر الكبار والجمع بين هذه الروايات آآ بين الفاظ هذه الروايات اما المعنى الذي يتضح ويظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعضها منها - 00:01:56

وان هذا لا يعني ان غيرها من الكبار انه لا يكون في مرتبتها بدليل الالفاظ الاخرى الواردۃ في اه الروايات المتعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث زاد النبي صلى الله عليه وسلم قتل النفس - 00:02:13

وعلى كل حال في قوله في هذا الحديث وقول وقول الزور وفي الحديث الذي قبله حديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال وشهادة الزور ولا شك ان قول الزور اهم من شهادته - 00:02:35

الزور ومعلوم ان الكذب وكل قول لا يليق كل قول من المحرمات فهو ما هو من جملة الزور. نعم والزور اعم من ذلك كله. الزور يدخل فيه اعمال الزور. يدخل فيه حضور اعياد المشركين حضور مجالس - 00:02:52

اللغو واللهو والاستهزاء بآيات الله عز وجل كل ذلك كل ذلك من الزور. فالزور اعم ثم بعد ذلك يأتي قول الزور او فعل او فعل الزور. واخص من ذلك كل شهادة - 00:03:16

شهادة الزور والذي يظهر والله اعلم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي قبله انه ما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت تكرر شهادة الزور فهذا التحذير الشديد من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

نعم والتأكيد على عظم هذا انما يناسب انما يناسب شهادة الزور لا الزور مطلقا فان الكذبة التي لربما لا تضر كثيرا تكون من قبيل تكون من قبيل الزور لو ان الانسان كذب كذبة يسيرة - 00:03:51

ولو انه كذب كذبة عظيمة يقتطع فيها حق مسلم او يستبيح فيها دم مسلم فهذا ايضا من الزور كل ذلك من الزور وتقيد ذلك بشهادة الزور فربما يكون لربما يكون هو المراد والله تعالى اعلم. ولا يقال هذا من قبيل الاجتهاد والنظر وانما يقال بالنظر الى الروايات

والالفاظ الاخرى - 00:04:09

وذلك ان هذا الحديث بعينه جاء في بعض الفاظه عند الامام البخاري في صحيحه قول الزور او شهادة الزور. لاحظوا في هذه الرواية عند مسلم قول الزور بالجزم وعند البخاري في بعض المواقع قول الزور او شهادة - 00:04:35

الزور فيكون ذلك من قبيل الشك غالبا من من الراوي نعم مع انه يحتمل ان يكون من قول النبي صلى الله عليه وسلم يعني لكن الغالب ان ذلك يكون من فعل - 00:04:53

من فعل الراوي اي انه شك. ولهذا قال شعبة ابن الحجاج وهو احد رواة الحديث قال فاكثروا ظني انه قال شهادة الزور فاكتثر ظني انه قال شهادة الزور. وفي بعض المواقع عند البخاري - 00:05:07

الجزم بشهادة الزور من غير من غير شك فلو كانت هذه اللفظة هي المرجحة نعم لكن ذلك قريبا والله تعالى والله تعالى اعلم وهذا هو المناسب للمذكورات حيث ان الذي يناسب عقوبة الوالدين - 00:05:26

واه قتل النفس الذي يناسب ان يذكر معها هو شهادة الزور لا قول الزور مطلقا والله تعالى اعلم قال رحمة الله تعالى وحدثنا محمد بن الوليد ابن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن جعفر - 00:05:48

قال حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلی الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوبة الوالدين - 00:06:14

وقال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قال قول الزور او قال شهادة الزور؟ قال شعبة واكبر ظني انها شهادة الزور اكبر ظني انه شهادة الزور. وهذا اللفظ كما قلت عند البخاري ايضا - 00:06:30

قال رحمة الله تعالى حدثني هارون ابن سعيد الابلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان ابن بلال. يعني يعني التيمم عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عنه ثور بن زيد - 00:06:48

الدیني عن ابي الغيث مم ابو الغيث هو السالم مولى ابن مطیع المدنی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولی - 00:07:04

يوم الزحف وقدف المحصنات الغافلات المؤمنات يا ربی في قوله صلی الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات لا شك ان الامر بالاجتناب كما ذكرنا في التفسير مرارا ابلغ من الامر بالترك - 00:07:30

لان الامر بالاجتناب هو يدل على الامر بالترك وعلى ترك كل ما يقرب ما يقرب اليها ويدني منها فاجتنبوا السبع الموبقات والمراد بالموبقات يعني يعني المهلکات لانها توبق توبق من وقع - 00:07:50

من وقع فيها قيل يا رسول الله ما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اه اليتيم واكل الربا والتولی والتولی يوم الزحف - 00:08:12

والتعبير هنا بقوله اه السحر الذي يظهر والله تعالى اعلم انه يراد به العموم حيث ان فعل السحر وتعاطيه والاشتغال به كل ذلك يدخل في هذا الباب. ولهذا يقال لا يجوز لاحد ان يتعلم السحر ولو من باب - 00:08:30

تعلم لدفعه او ابطاله او نحو ذلك لا يجوز لاحد ان يتعلم. ويدل على ذلك قوله تبارك وتعالى وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنۃ فلا تکفر فتعلمه حرام - 00:08:58

وهو من الكبائر واذا تهاطه فان ذلك اشد نعم والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وهذا الحق هو الذي دل عليه قوله صلی الله عليه وسلم او بيته قوله صلی الله عليه وسلم لا يحل دم امری مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا - 00:09:15

باثدی ثلاث وقد جاء في الاحادیث الاخرى ما يبين او ما يدل على انه يحل قتل الانسان او يجب قتل الانسان في بعض الحالات الثالثة التي ذكرها النبي صلی الله عليه وسلم فهي داخلة في هذا الحق المشار اليه في هذا الحديث والمشار اليه في قوله تبارك وتعالی في - 00:09:35

سورة الاسراء والذین لا یقتلون النفس ولا یقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فعلی كل

حال هذا الحق يدخل فيه الثالثة المذكورة في الحديث ويدخل فيه سائر المذكورات - [00:09:56](#)
في غيره من الاحاديث كقوله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف وكقوله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل
فقط لوط فاقتلو الفاعل والمفعول به وصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:16](#)
وكذلك ما جاء في قتل المحاربين نعم وغير ذلك من النصوص التي يقتل فيها من فعل بعض الذنوب والجرائم. فهذا كله من
الحق ولا يحصر ذلك ثلاث واما اكل مال اليتيم فان - [00:10:33](#)
فانه عبر بالاكل وليس ذلك بمراد اه وليس ظاهر ذلك بمراد قطعا لان الاكل عبر به لانه المقصود غالبا لانه المقصود غالبا والا فلو
انه اخذ مال لليتيم فاتلفه باي لون من الوان الاتلافات فان ذلك - [00:10:56](#)
فان ذلك يدخل في هذا الوعيد نعم وكذلك ما جاء في اكل الربا فعبر بالاكل لانه المقصود غالبا فلو انه اخذ الربا وتصدق به فكان داخلا
في هذا المعنى ولو انه اخذ هذا الربا مثلا - [00:11:20](#)
واشتري به دارا او سيارة او نحو ذلك ولم يأكله فانه يكون داخلا في هذا المعنى والتولي يوم الزحف والمقصود به عند التزاحف
حينما يتواجه الجميع فعنده ذلك لا يجوز لاحدا ان يتراجع - [00:11:39](#)
واما قبل ذلك قبل المصادفة والمواجهة فانه له ان يرجع نعم ولا يكون ذلك من الكبائر يعني قبل مواجهة العدو فاذا
حصلت المواجهة فلا يجوز له فلا يجوز له ان يرجع الا متحيرا لقتال او متحيرا - [00:12:00](#)
او متحيرا الى فئة واما ما ذكر هنا من قذف المحسنات الغافلات المؤمنات نعم فيدخل فيه قذف المحسنات فان التأنيث هنا في
قوله قذف المحسنات ليس مرادا بمفردته والله تبارك وتعالى اعلم عن المحسنات وانما يدخل فيه المحسنات - [00:12:20](#)
لان وانما ذكر المحسنات يمكن ان يقال والله تعالى اعلم بان قذفهم اشناء واشد والمعرة التي تترتب على ذلك وتلحق بسببه اعظم
فقد المراة اعظم واشد من قذف الرجل لانه يلحق العار بها وبقومها اجمع - [00:12:49](#)
وتعرفون في حديث الملاعنة فلما استوقفت عند اليمين الاخيرة وهي قولها ان لعنة الله ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
وقفت وتلکأت ساعة فظنوا انها ترجع ثم قالت والله لا افصح قومي سائر اليوم. لا افصح قومي سائر اليوم - [00:13:12](#)
فالقوم اذا دنا منهم امرأة لحقهم معرة ذلك فلا شك ان قذف المرأة اشد من قذف الرجل فعبر به. واما ما قاله بعض اهل العلم من ان
المراد بقذف المحسنات اي قذف الفروج المحسنات - [00:13:40](#)
فهذا من ابعد ما يكون وهو بعيد عن بلاغة القرآن نعم مثل قوله والذين يرمون المحسنات نعم وكذلك في قول النبي صلى الله عليه
 وسلم هنا وقدف المحسنات. فلا يحمل على الخروج - [00:13:54](#)
على فروج المحسنات وانما النساء المحسنات والادلة تدل على ان الرجال في الحكم كالنساء من هذه الحيثية والله تعالى اعلم وقدف
المحسنات الغافلات المؤمنات وهل هذا القيد مرادا هل هو معاذ - [00:14:11](#)
المحسنات الغافلات المؤمنات هل هو مراد مم اه لا يقال ليس بمراد باطلاق ولا يقال انه مراد باطلاق. فلو فصل
فيه لكان ذلك قريبا والله تعالى اعلم اما الغافلات فالمراد بها الغافلة عن هذه الفاحشة التي رمي بها بحيث انها لم تخطر لها على بال
- [00:14:32](#)
وانظر الى الآيتين في سورة النور في وعيده او في جزاء وعقوبة من قذف المحسنات الموضع الاول ماذا قال الذين يرمون المحسنات
قال ثم الذين ان الذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانيين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا - [00:15:03](#)
الآلية ولم يذكر الغافلات وفي الآية الأخرى والذين ان الذين يرمون المحسنات المؤمنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة
فذكر اللهن في الدنيا وفي الآخرة فذكر فيه وصف الغافلات ببعض اهل العلم يقولون هذه في عائشة لذكر اللعن في الدنيا والآخرة
فمن لعن في الدنيا والآخرة لا يلقى خيرا اطلاقا - [00:15:27](#)
نعم وبعضهم قال هذه في امهات المؤمنين والاقرب والله تعالى اعلم ان ذلك لا يختص بعائشة ولا يختص بامهات المؤمنين فلا يقال
ان الآية الاولى في عموم المؤمنات والآية الثانية في امهات المؤمنين او في عائشة رضي الله عنها لا - [00:15:59](#)

وانما لو قيل بان الاية الاولى في جزاء من فعل ذلك في من جهة الحد وسقوط العدالة والحكم بالفسق فهذا حكمه في الدنيا يجلد وتسقط عدالته ترد شهادته ويحكم عليه بالفسق. هذا اللي يرمي المحسنات - [00:16:19](#)

واما الاية الثانية ففيها الوعيد لمن فعل ذلك بغير ايظا بغير الحد فليس فيها تعرض للحج واضح فيها وعید هذا الانسان وهذا الوعيد يقال ان لم اتبت او هذا جزاه ان جازاه الله عز وجل - [00:16:44](#)

لذلك فهذه من نصوص الوعيد ولا شك انه لا يخلد في النار للادلة الاخرى التي تدل على انه لا يخلد في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:17:06](#)

عرفنا الفرق الان وبعض السلف يقولون في الاية الثانية المؤمنات الغافلات او الغافلات المؤمنات يقولون هذه الاولى فيما عسى ان تفعل اللي هي تجدوههم ثمانين جلدة الى اخره فيما عسى ان تفعل - [00:17:21](#)

والثانية الغافلات في من لم يخطر على بالها ذلك اصلا الاية الاولى في من؟ يحتمل منها هذا للسلوكيات لتصرفات مريبة عندها على كل حال اه الاقرب والله تعالى اعلم ما ذكرت. واما قوله هنا وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات - [00:17:39](#)

ف اذا كان غسل المحسنات من الكبائر. واذا كانت غافلة فهذا اشد واما المؤمنات فان هذا القيد لا شك انه معتبر ومعلوم ان شروط القذف عند الفقهاء تسعة اليهس كذلك - [00:18:01](#)

شروطه في القادر وشروط في المقدوف به وشروط في المقدوف به اللي هي الصيغة وشروطه في المقدوف والذي يهمنا هنا هو الشروط المتعلقة بالمقدوف فمن شروط المقدوف ان يكون مسلما - [00:18:23](#)

وان يكون حرا مثلا وان يكون نزيها بريينا من مقارفة هذا الجنس من الجرائم التي قذف التي قذف بها الى غير ذلك من الشروط التي تذكر في المقدوف به فهنا من الشرور بعضها مختلف فيه كقوله مثلا ان يكون يوطأ مثلها - [00:18:45](#)

تمام فهذا على هذا مختلف لكن مثل الحرية لا شك انه لا يقام عليه الحد هذا بالنسبة لاقامة الحد لان النبي صلى الله عليه وسلم صرح عنه ان من قذف عبده - [00:19:13](#)

نعم وليس كما قال انه يقام عليه الحج يوم القيمة. واما غير المسلمة فلا شك انه لا يلحقه لا يترب عليه لا يترتب عليه اقامة الحد وانما الذي اختلف فيه الفقهاء فيما لو كان لها ولدا مسلما - [00:19:27](#)

نعم بحيث ان ذلك يلحقه اثره وضرره او فيما لو كانت متزوجة بمسلم فان ذلك يعود عليه يعود عليه معرته هكذا قال بعض الفقهاء رحهم الله تعالى. فالمعنى ان قذف انسان غير المسلمة - [00:19:47](#)

او قذف العاهرة انه لا يكون ذلك بمنزلة قذف المؤمنة قطعا ولا يكون ذلك بمنزلة قذف العفيفة قطعا والمرأة التي يقبض عليها اكثر من مرة وهي ت الواقع الزنا ثم يأتي انسان ويقذفها هذا لا يقال انه يقام عليه الحد وانه قذف - [00:20:06](#)

مفصلة تمام وانما قذف امراة سوء نعم مع انه يقال لا ينبغي للانسان ان يطلق لسانه في اعراض الناس مهما كان نعم والله تعالى اعلم آآ قال اه هنا وقذف المحسنات - [00:20:28](#)

الغافلات المؤمنات. طيب هنا مسألة وهي الان هذه الاشياء السبع المذكورة في هذا الحديث هل الموبقات والكبائر محصورة بهذه السبع؟ ام انها ام انها اكثرا الراجح انها اكثرا من ذلك - [00:20:47](#)

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم انها الى السبعين اقرب وهنا كلام للحافظ ابن حجر رحمه الله اه جيد في هذا الموضوع نتكلم فيه ذكر فيه الروايات واقوال السلف - [00:21:07](#)

اما يدل اه بمجموعه على ان الموبقات اكثرا من ذلك اكثرا تقرأ من هنا من السهم قال الحافظ رحمه الله تعالى قلت والمراد بالموبقة هنا الكبيرة كما ثبت في حديث ابي هريرة من وجه اخر اخرجه البزار وابن المنذر من طريق عمر ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:21:25](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رفعه الكبار الشرك بالله وقتل النفس الحديث مثل رواية ابي الغيث الا انه ذكر بدل السحر - الانتقال الى الاعرابية بعد الهجرة وخارج النسائي والطبراني وصححه ابن حبان والحاكم من طريق صهيب مولى العترة العتو -

عن ابى هريرة وابى لا يمكن ايوه عن ابى هريرة وابى سعيد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من عبد يصلي الخمس ويجتنب الكبائر السبعة الا فتحت له ابواب الجنة الحديث - [00:22:25](#)

ولكن لم يفسرها والمعتمد في تفسيرها ما وقع في رواية السالم وقد وافقه كتاب عمد بن حزم الذي اخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه والطبراني من طريق سليمان ابن داود عن الزهري عن ابى بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابىه عن جده قال -

[00:22:49](#)

كتب رسول الله صلی الله عليه وسلم كتاب الفرائض والديات والسنن وبعث بهما عمرو ابن حزم الى اليمن الحديث بطوله وفيه وكان في الكتاب وان اكبر وان اكبر الكبائر الشرك. فذكر مثل حديث سالم - [00:23:06](#)

و فذكر مثل حديث سالم الثواب وللطبراني من حديث سهل ابن ابي خيثمة او ابن ابي حكمة ختمة ومطلوب خيرا ايوه سهل ابن ابي حسمة على عن علي رفعه اه اجتنب الكبائر السبع فذكرها لكن ذكر التعرض بعد الهجرة بدل السحر. وله في الاوسط من حديث ابى سعيد مثله - [00:23:24](#)

وقال الرجوع الى الاعراب بعد الهجرة ولاسماعيل القاضي من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطبة عن عبد الله ابن عمرو قال صعد النبي صلی او صعد النبي صلی الله عليه وسلم المنبر ثم قال ابشروا من صلی الخمس واجتنب الكبائر سبعا - [00:23:53](#)

اه نودي من ابواب الجنة فقيل له اسمعت النبي صلی الله عليه وسلم يذكريهن؟ قال نعم فذكر مثل حديث علي سواء وقال عبد الرزاق انبأنا معمرا عن الحسن قال الكبائر الاشراك بالله - [00:24:12](#)

فذكر مثل الاصول سواء الا انه قال اليدين الفاترة بدل السحر ولابن عامر فيما اخرجه البخاري في الادب المفرد والطبراني في التفسير وعبد الرزاق والخراط في مساوى الاخلاق واسماعيل القاضي في احكام القرآن مرفوعا - [00:24:27](#)

موقوفا قال الكبائر تسع فذكر السبعة المذكورة وزاد اللحاد في الحرم وعقوق والالدين ولابي داود ولابي داود والطبراني من رواية عبيد بن عمرو بن قتادة الليثي عن ابىه رفعه - [00:24:44](#)

ان اولياء الله المصلون. ومن يجتنب الكبائر؟ قالوا ما الكبائر؟ قالهن تسع اعظمهن الاشراك بالله فذكر مثل حديث ابن عمر سواء الا انه عبر عن اللحاد في الحرم باستحلال البيت الحرام - [00:25:00](#)

واخذ اسماعيل القاضي بسند صحيح الى سعيد ابن المسيب قال هن عشر فذكر السبعة التي في الاصل وزاد وعقوق والالدين واليدين والغموس وشرب الخمر ولابن ابي حاتم من طريق ما لك بن حرث عن علي قال الكبائر فذكر التسعة الا مال اليتيم وزاد العقوق والتعرض بعد الهجرة وفرقان - [00:25:17](#)

جماعه ونكس الصفة وللطبران عن ابى امامه انهم تذاكر الكبائر فقالوا الشرك وما فقالوا الشرك ومال اليتيم والفارار من الزحف والسرح والعقوق وقول الزور والغلوال والزنا. قال فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم فاين تجعلون الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا - [00:25:39](#)

قلت وقد تقدم في كتاب الادب عد اليدين الغموس وكذا شهادة الزور وعقوق والالدين. وعند عبد الرزاق والطبراني عن ابن مسعود اكبر الكبائر الاشراك بالله. والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من رح الله - [00:26:01](#)

وهو موقوف وروى اسماعيل بسند صحيح من طريق ابن سيرين عن عبد الله ابن عمر مثل حديث الاصل لكن قال لكن قال البهتان بدل السحر والقذف فسئل عن ذلك فقال البهتان يجمع. وفي الموطن عن التعمان ابن مرة مرسل الزنا والسرقة وشرب الخمر فواحش - [00:26:18](#)

وله شاهد من حديث عمران ابن حصين عند البخاري في الادب المفرد والطبراني والبيهقي وسنه حسن وتقدم حديث ابن عباس في النمية ومن رواه بلفظ الغيبة وترك التنزه من ومن رواه بلفظ الغيبة وترك التنزه من البول كل بركة الطهارة - [00:26:43](#)

واسماعيل القاضي من مرسل الحسن ذكر الزنا والسرقة وله عن ابى اسحاق السبئي شتم ابى بكر وعمر. وهو لابن ابى حاتم

من قول مغيرة ابن مقسم و اخرج الطبرى عنه بسند صحيح الاضرار فى الوصية من الكبائر - 00:27:01

وعنه الجمع بين الصالحين من غير عذر رفعه وله شاهد اخرجه ابن ابي حاتم عن عمرة عن عمر اه قوله وعند اسماعيل من قول ابن عمر ذكر النهاة ومن حديث بريدة عند البزار منع فضل الماء ومنع طرق طرق الفحل - 00:27:24

ومن من حديث أبي هريرة عند الحاكم الصلوات كفارات إلا من ثلاث الاشراك بالله ونس الصفة وترك السنة. ثم فسر الصفة بالخروج عن الامام وترك السنة بالخروج عن الجماعة اخرجه الحاكم. ومن حديث ابن عمر عند ابن مardonية اكبر الكبائر سوء الظن - [00:27:48](#)
لا و من من من الضعيف في ذلك خلى الضعيف شوف بعدها بشوي يظن ان اللي في الشام هو قرص بنحو خمسة اسطر والمعتمد من كل ذلك ما ورد مرفوعا بغير تداخل من وجہ صحيح وهي السبعة المذكورة في حديث الباب - [00:28:08](#)

والانتصار عن الهجرة والزنا والسرقة والعقوق واليمين الغموس والالحاد في الحرم. يعني هذه الزيادات من الروايات الأخرى
الصحيحة وشرب الخمر وشهادة الزور والنمية وترك التنزه من البول والغلول - 00:28:44

ونفس الصفحة وطلاق الجماعة فتلك عشرون خصلة. وتفاوت مراتبها. والمجمع على عده من ذلك أقوى من المختلف فيه إلا ما عرضه القرآن أو الأسماع فيتحقق بما فوقه ويستمع من المرفوع ومن الموقوف ما يقاريها - 00:29:02

ويحتاج عند هذا الى الجواب عن الحكمة في الاقتصاد على سبع ويجاب بان مفهوم العبد ليس بحجة وهو جواب ضعيف وبانه اعلم اولا بالمذكورات ثم اعلم بما زاد فيجب الاخذ بالزائد او ان الاختصار وقع بحسب المقام بالنسبة - ١٩:٢٩

السائل او من وقعت له واقعة ونحو ذلك وقد اخرج الطبرى واسماعيل القاضي عن ابن عباس انه قيل له الكبائر سبع فقال هن أكثر من سبع وسبعين عنه هي الى السبعين اقرب وفي رواية الى السبع مئة ويحمل كلامه عن المبالغة بالنسبة الى من اقتصر على سبع وكان المقتصر عليهما - 00:29:39

اعتمد على حديث الباب المذكور اللهم جزاكم الله خير طيب تفضل اقرأ الحديث قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعني الثقفي حدثنا الليث عن ابن الهاد نعم - 00:30:01

يقصد بهم العاد من مضى مرارا قلنا يزيد ابن عبد الله ابن اسامة عن سعد ابن ابراهيم يعني ابن عبد الرحمن ابن عوف عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن عوف يعني عن عبد الله ابن عمد ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل لوالديه - 00:30:22

قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. اي نعم. يعني ان هذا الحديث اه ان هذا العمل من شتم ابويه او احد ابويه - 00:30:44

نعم صراحة فهذا من الكبائر ولا شك وكذلك من تسبب في شتم ابويه وان لم وان لم يقل ذلك صراحة وانما كان متسبيا وانما كان متسبيا بذلك والذى يظهر والله اعلم ان من غالب على ظنه ان فعله - 00:31:01

السيء فيؤول الى شتم الوالدين تمام؟ ان وان لم يكن من قبيلي شتمي اباء الناس وامهات الناس فانه يكون داخلا في هذا المعنى
والله تعالى اعلم من عمل عملا وغلب على ظنه ان الناس سيشتمون والديه بسبب هذا العمل - 00:31:23

فانه يكون متسببا اذا كان هذا العمل لا يسوغ له ان يفعله نعم و آآاما الشتم صراحة فلا شك انه داخل انه داخل في هذا المعنى فاذا كان المتسبب - 00:31:46

يقال له ذلك فالمبادر المباشر لشتم والديه من باب مبادئ اولى وهو اعظم واوضح في الدخول في هذا المعنى نعم والمقصود بالشتم السب نعم ويدخل فيه ويدخل فيه اللعن - 00:32:04

يدخل فيه اللعن فالشعب هو السب انا ويشمل ذلك ويشمل ذلك اللعن. والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض بعض الالفاظ
قال لعن الله من لعن من لعن والديه - 00:32:25

تمام فعبر باللعن فعلى كل حال اذا كان ذلك الواقع من قبيل اللعن او كان من قبيل الشتم تمام؟ فهو فهو داخل في
هذا في هذا المعنى والله تعالى اعلم - 00:32:45

وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه وهو يدل داللة واضحة على ان على المتسبيب مؤاخذ وانه غير خارجي اه اه غير
بريء الذمة ولا خارج من العهدة فيما يأتي وما يذر - 00:33:01

فان الاشياء التي تترتب على فعله ويتسبيب عنها قوله او فعله فانه يؤاخذ عليها فانه يؤاخذ عليها بلا شك تمام فان لم تكن المؤاخذة
في الدنيا بترتيب حكم عليه واو مطالبة او نحو ذلك فان المؤاخذة ايضا تكون - 00:33:21

فكونوا في الآخرة ومعلومة في قواعد الفقهاء ان المتسبيب ينزل منزلة المباشر عند فقده او عند او عند انداده. نعم وما ذكره الله
عز وجل في مواضع من مضاعفة - 00:33:41

الذنوب والمجازاة لاقوام فان ذلك من هذا من هذا الباب لانهم اضلوا تسببوا في اضلال هؤلاء وفي وفي اغواائهم فالله عز وجل
يضعف يضعف لهم العذاب. والله تعالى اعلم قال رحمة الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جمیعا
عن محمد ابن جعفر عن عن شعبه - 00:34:00

وحدثني محمد بن حاتم يقصد بمحمد بن حاتم يعني ابن ميمون البغدادي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا قال حدثنا سفيان
كلاهما عن سعد ابن ابراهيم بهذا الاسناد مثله. هم. نعم - 00:34:28

للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السست يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دبليو دوت
خالد السست دوت كوم - 00:34:50